

موجز الويب SSR والإحاطة الجارية المأمول من مشروع (ticTOCs / GoldDust) في تحسين منظور المعلومات الأكاديمية

ترجمة

محمد عبد الحميد معوض
النظم العربية المتطورة

Muawwad@yahoo.com

تأليف

MacLeod. Roddy
Heriot-Watt University, Edinburgh United
Kingdom
r.a.macleod@hw.ac.uk

المستخلص:

موجز الويب SSR عبارة عن بروتوكول ذو إمكانية هائلة والتي تمكن بشكل متزايد من الإمداد بالمحتوى الجاري مباشرة إلى سطح المكتب. ويقوم عدد متزايد من مزودي المحتوى بإنتاج ملقمات SSR لتشكيلة متزايدة من أنواع مصادر الاهتمام إلى الأكاديميون، ومثال ذلك صفحات محتويات المجلات (sCOT)، الدعوة لكتابة مقالات أو بحوث مؤتمرات، فرص التمويل، براءات الاختراع الجديدة، الأطروحات والرسائل الجامعية الجديدة، أخبار الجمعيات المهنية، المؤتمرات القادمة، مصادر التعليم والتعلم الجديدة، إعلانات الكتب المنشورة حديثاً، المواد الجديدة في المستودعات المؤسساتية والموضوعية. وهناك بعض القضايا مثل الإدراك بالتقنية، وصعوبة التعرف على الملقمات ذات الاهتمام، والفلتر، وإضفاء طابع الشخصية، وإعادة استخدام محتوى الملقمات، ومعيارية صيغ الملقمات، التي من الضروري التغلب عليها قبل الإمكانية الكاملة قبل تنفيذ موجز الويب SSR. ويجري حالياً في المملكة المتحدة تنفيذ مشروعين كبيرين على مستوى التكتلات مبنين على خدمات SSR مع تضمين لمجتمع المعلومات الدولي، وهما مشروع: sCOTcit، الذي يطور خدمة الإحاطة الجارية للمجلات المتاحة بالمجان؛ ومشروع tsuDdloG، الذي يؤدي إلى نموذج أولي للإمداد بمحتوى إحاطة جارية وثيقة العلاقة جداً، مع إضفاء الطابع الشخصي عليها لتشكيلة متنوعة إلى الأكاديميين. ويلقي هذا التقديم بنظرة على الموقف الحالي مع الأخذ في الاعتبار لخدمات SSR داخل المؤسسات الأكاديمية، ويوضح إلى كم يهدف المشروعان لتحسين منظور المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

موجز الويب SSR - ملقمات SSR - الإحاطة الجارية - صفحة المحتويات - COTcit - tsuDdloG -

موجز الويب RSS

طبقا للموسوعة الحرة. ويكيبيديا، فإن موجز الويب RSS هو اختصار لعدة تعريفات منها:
Really Simple Syndication أو Rich Site Summary أو RDF Site Summary وهي عائلة من صيغ ملقمات الويب Web feed format المستخدمة لنشر المحتوى المجدد بشكل تكراري مثل مداخلات المدونات، وعناوين الأخبار، والبث الإذاعي الرقمي podcasts. وتحتوي وثيقة موجز الويب RSS document (والتي تسمى ملقم feed أو ملقم الويب Web feed أو قناة Channel) إما على ملخص لمحتوى من موقع ويب مرتبط associated web site أو نص كامل مما يجعله ممكنا للجمهور للحفاظ على مجاراة مواقع الويب بطريقة آلية والتي تمكن من تكون موصلة إلى piped into برامج خاصة أو عروض مفلترة⁽¹⁾. للمزيد حول التفاصيل والخصائص الأخرى لموجز الإنترنت RSS، هناك مصدران غنيان بالمعلومات المفيدة، مواصفات موجز الإنترنت RSS Specifications (2) و خلاصة موجز الإنترنت RSS Compendium (3).

ويتزايد استخدام موجز الويب بسرعة متناهية، على الرغم من الارتباط عادة بنشر عناوين الأخبار، ومداخلات المدونات، ومؤخرا البث الإذاعي الرقمي، إلا أنه يمكن استخدام موجز الويب مع الاقتران بأكثر أنواع المعلومات المحدثة بانتظام. لذا فهو يتميز بالإمكانات الهائلة كأداة للإحاطة الجارية داخل القطاع الأكاديمي، خاصة فيما يتعلق بالبحث، حيث تعتبر أحدث المعلومات في أغلب الأحيان بمثابة مكافأة.

وفيما يلي قائمة فئات بالملقمات التي قد تكون ذات الاهتمام للأكاديميين والباحثين على سبيل المثال

لا الحصر:

- صفحات المحتوى للدوريات المحكمة (TOCs) مثال:

Nature : http://www.nature.com/nature/current__issue/rss/

BMJ : <http://www.bmj.com/rss/>

Science: <http://www.sciencemag.org/rss/current.xml>

- الدعوة لتقديم أبحاث أو أوراق علمية، مثال:

WikiCFP: <http://www.wikicfp.com/cfp/rss>

Call for Papers: Computer Science : Elsevier: http://www.elsevierscitech.com/rss/compsci__cfp.xml

Inderscience: <http://www.inderscience.com/rss/calls.php>

- أخبار فرص التمويل، مثال:
COS Finding News: <http://fundingopps.cos.com/news/rss.xml>
EPSRC Calls for Proposals: <http://www.epsrc.ac.uk/CallsForProposals/rss>
- براءات اختراع جديدة، مثال:
Popular US patent RSS Feeds: <http://www.freepatentsonline.com/rssfeed.html>
FreshPatents.com: http://rss.freshpatents.com/misc/rss__frontpage__picks.xml
- أطروحات & رسائل جامعية جديدة، مثال:
ProQuest Dissertations & Theses RSS feeds: <http://www.proquest.com/syndication/rss/disstheses.shtml>
- أخبار الجمعيات المهنية
RSC News: <http://www.rsc.org/AboutUs/News/RSCnews/RSS.xml>
SPIE Newsroom: <http://www.spie.org/x1004.xml?ss=rss>
- المؤتمرات والأحداث القادمة، مثال:
Eventseer.net – the academic event tracker: <http://eventseer.net/feeds/main/>
EPSRC Events News Feed: <http://www.epsrc.ac.uk/events/rss/>
- مصادر التعليم والتعلم الجديدة، مثال:
NSDL Resource Recommendation Service:
<http://crs.nsdl.org/rssfeed.php?svc=rrs&flt=c>
- إعلانات الكتب المنشورة حديثاً
Wildy & Sons Ltd. <http://www.wildy.com/browse-by-subject>
- أوعية جديدة في المستودعات المؤسسية والموضوعية
CS updates on arXiv <http://arxiv.org/rss/cs>

إن ثروة المعلومات التي تعتبر مفيدة فعلاً للأكاديميين نجدها ضمن ملقمات مثل تلك المدرجة في القائمة بعاليه، وفي ملقمات أخرى مشابهة. وفيما يلي مثال، مأخوذ من Eventeer.com (4)، متعقب الأحداث الأكاديمية academic event tracker، يبين نوع المعلومات المنشورة، في هذه الحالة، عن مؤتمر IEEE القادم.

3rd international conference on digital information management (ICDIM 2008)

Final Call for Workshop Proposals Third IEEE

International Conference on Digital Information Management (ICDIM 2008) (IEEE sponsored) November 13-16. 2008 University of East London. London. UK (<http://www.icdim.org>) ICDIM 2008 (IEEE Sponsored) will host a number of workshops addressing different areas related to digital information management that complement the main ICDIM 2008 conference. We invite workshop organizers to send proposals as instructed below. Workshops are intended to serve as an intensive collaborative forum for exchanging late breaking ideas and theories in an evolutionary stage. We encourage prospective workshop organizers to submit proposals for highly-interactive workshops focusing on either in-depth analysis or broad-ranging approaches to areas related to digital information management.

التجاوب من تنزيل البيانات

يحصد الناشر الآن فوائد متزايدة من إمكانيات موجز الويب RSS لإذاعة أخبار محتوياتهم، ويتم نشر الكثير من المعلومات عن طريق موجز الويب RSS. ما هو التجاوب من تنزيل البيانات، من المكتبة ومجتمع المعلومات؟

هناك بضعة مبادرات، مثل TOCRoSS : صفحة المحتويات باستخدام خدمة موجز الويب (5) - مشروع لجنة نظم المعلومات المشتركة الإنجليزية (JISC) المدعم لاستخدام معايير موجز الويب لوضع صفحات محتويات المجلات في فهرس المكتبة بدون أي تدخل بشري، ومبادرة FeedNavigator (6) - من المكتبة الوطنية للعلوم الصحية، في تيركو، Terkko حيث يتم تنزيل الملقمات الطبية المنشورة من مواقع الويب ويجمع محتوياتها في ملقمة feed واحدة، مع عرض أحدث الأخبار أولاً.

وبالنسبة للجزء الأكبر، على أية حال، بالرغم من أن الكثير من المكتبات تنتج الآن ملقمات موجز

الويب RSS خاصة بها (للأخبار، وقوائم وصول الكتب الجديدة، وقواعد البيانات الجديدة، الخ.)، فإن التجاوب إلى نمو موجز الويب RSS كان في أغلب الأحيان في مجال التدريب على مهارات المعلومات وإنتاج معلومات إرشادية ووصف وتعليم استخدام موجز الويب RSS.

ولقد أصدرت العيد من المكتبات أدلة إرشادية لاستخدام موجز الويب RSS، والبعض منها ذو جودة عالية. تتضمن بضعة الأمثلة القليلة في كتاب كيف تتعلم استخدام موجز الويب لمكتبة UCD (7)، أساسيات موجز الويب RSS وما وراءها، من مكتبات جامعة ميتشيغان (8)، وما هو موجز الويب RSS؟ من الكلية الملكية للقابلات (9).

وهناك أكثر من ذلك بكثير، يتضمن مثل ذلك، أو مشابه لهذه المعلومات. وهناك، الكثير من الجهد المتكرر في إنتاج الأدلة الإرشادية عن موجز الويب RSS. الاعتقاد في جزء من الكثير داخل مجتمع نظم المكتبات الآلية، يبدو ذلك، لكي يستغل إمكانية موجز الويب RSS، أنه لا يجب على الأكاديميين أن يفهموا فقط العمليات المندرجة، ولكن أيضا قضاء وقت لإدارة تلك العمليات. وفي مقالة في مجلة fumsi بقلم مارتن Martin Belam، بعنوان "ملقمات موجز الويب: إدارة العملية" "RSS Feeds: managing the mechanism" (10) تؤكد هذه المقال على كم من الوقت قد يتطلب من المستفيد النهائي للإدارة الفعالة للملقمات.

وعلى الرغم من أن التطورات الأخيرة في متصفحات الإنترنت قد عنت بأن يكون استخدام موجز الويب RSS أكثر سهولة، فالعملية ليست خالية دائما من المشاكل. هناك الملايين من ملقمات موجز الويب RSS، وليس من السهل دائما تمييز تلك ذات الاهتمام. بالإضافة، فإن الملقمات يمكن أن تؤدي إلى سيل من المواد والتي منها عدد صغير فقط قد يكون ذو قيمة حقيقية، كما أن هناك خطر حقيقي في أن موجز الويب RSS قد يحمل بفيض من المعلومات الزائدة. والكثير من أدوات البحث، وأدوات الفلترة، و أدوات إضفاء الطابع الشخصي، والخدمات الهادفة نحو مناطق البيئة الملائمة niche من الاهتمام للعلماء سيكون مفيداً للأكاديميين.

Gold Dust / ticTOCs

يهدف كل من مشروع icTOCs ومشروع Gold Dust إلى استغلال إمكانيات موجز الويب RSS والعمل نحو تسهيل الأشياء للأكاديميين.

ومشروع ticTOCs (11) هو مشروع لتطوير الخدمات المتاحة بالمجان التي ستجعل الأمر سهلا للأكاديميين والباحثين لإيجاد، وعرض، وتخزين، وجمع وإعادة استخدام ملقمات صفحات محتويات المجلات الأكاديمية من الناشرين المتعددين على موقع الويب التي يمكن إضفاء الطابع الشخصي عليه personalised. وسوف يسهل ذلك تصدير ملقمات موجز الويب RSS أيضا إلى قارئات الملقمات feedreaders للاختيار. ومدة المشروع عامان وممول من قبل لجنة نظم المعلومات المشتركة الإنجليزية JISC تحت برنامج المستفيدين والاختراعات: تقنيات إضفاء الطابع الشخصي: Users & Innovation programme: personalising technologies (12).

ويتكون ائتلاف المكتبات لصفحات المحتوى كل من مكتبة جامعة ليفربول (ليد)، وجامعة هيريوت-وات، و شركات CrossRef، و ProQuest، و CSA، و Emerald، و RefWorks، و MIMAS، وجامعة كرانفيلد، ومعهد الفيزياء، وناشرو SAGE، وناشرو Indscience، ودليل الدوريات المتاحة للوصول الحر DOAJ، و Open J-Gate، و Intute.

وستتضمن خدمة ticTOCs دليل ملقمات موجز الويب RSS للمجلات من ناشرين متعددين، وسيلة لاختيار وتخزين صفحات محتويات ذات الاهتمام، و عرض صفحات محتويات، و المواد ضمن صفحات محتويات مع وصلات الربط إلى صفحات إنزال النصوص الكامل، والعناوين الإلكترونية URLs للملقمات لأولئك الذين يريدون تصدير الملقمات إلى قارئات الملقمات feedreaders أخرى. وسوف يسهل هذا أيضا تصدير مواد في ملقمات صفحات محتويات إلى برامج RefWorks وبرامج إدارة Connotea البيولوجرافية. بالإضافة لذلك، ستمكن الخدمة من إعادة استخدام محتوى صفحة محتويات المجلات المجمع على أساس موضوعي طبقا للبوابات، وخدمات المكتبات، والمجموعات البحثية، والمدونات، حيث أن هذا المحتوى يمكن أن يفعل أو يعمل كخزانة عرض showcase لأحدث البحوث ضمن سياق وثيق الصلة.

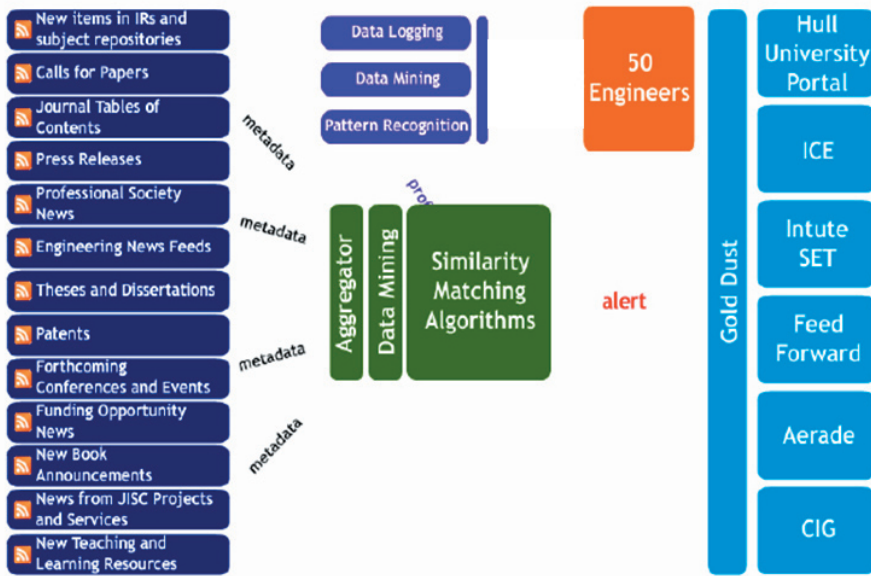
ويحصد النموذج الأولي لمشروع ticTOCs حاليا أكثر من 6.500 ملقمات صفحات محتويات مجلات علمية، مع أمل أن يضاف المزيد في المستقبل القريب. وقد سميت الخدمة ticTOCs لأن جزء من الخدمة يتضمّن وضع علامة صغيرة ticking على صفحات المحتوى المختارة ذات الاهتمام.

إن الاستغلال الفعال لأحدث إصدارات المجلات مهم بشكل حيوي للناشرين، خاصة أن الأجهزة الممولة تتطلب الآن إبداع المقالات في مستودعات بعد فترة قصيرة من النشر. وهذا مهم أيضا للباحثين، الذين يحتاجون إلى معرفة نتائج آخر الأبحاث، وأيضا مؤلفي الأبحاث العلمية، الذين يرغبون في إتاحة إنتاجهم إلى جمهور عريض كلما كان ذلك ممكنا، وفور النشر كلما أمكن ذلك. لذا فإن ticTOCs لديه إمكانية عظيمة كخدمة منسقة إلى الأكاديميين.

وقد وجد مشروع ticTOCs بأن هناك العديد من التضاربات في الطرق التي ينتهجها الناشر في إنتاج ملقمات موجز الويب صفحات محتويات المجلات حاليا. والناشر لديهم في أغلب الأحيان التبريرات المختلفة ما يجب أن يكون متضمنا في عناصر موجز الويب RSS المختلفة. وينوي المشروع، بالارتباط مع CrossRef (أحد شركاء مشروع ticTOCs)، إلى إصدار توصيات للممارسة الجيدة في تغطية المعلومات لتضمينها في ملقمات موجز الويب صفحات محتويات المجلات، وكذلك أفضل طريقة لتنظيم تلك المعلومات. وسوف يشجع هذا على المزيد من المعيارية، والتي يجب أن يستفيد منها كل شخص. ويجب أن تتوفر هذه التوصيات لاحقا في 2008.

وتمد الأخبار من مدونة ticTOCs (13) بمعلومات حول مراحل تقدم المشروع.

ويتم تمويل المشروع الثاني، Gold Dust (14) أيضا من قبل لجنة نظم المعلومات المشتركة الإنجليزي JISC تحت مظلة برنامج المستفيدين والاختراعات: تقنيات إضفاء الطابع الشخصي، وهو مشروع بحثي، و لن يؤدي إلى خدمة. بالأحرى، سوف يتحرى عن الطرق للإضفاء الطابع الشخصي على الإحاطة الجارية باستخدام موجز الويب RSS كأحد عدة أدوات. وبشكل أكثر تحديدا، فإن مشروع Gold Dust عبارة عن تحري عن طرق الإمداد بمحتويات الإحاطة الجارية ذات الطابع الشخصي الوثيقة جدا لمجموعة متنوعة إلى الأكاديميين، وبدون الحاجة لأي مساهمة من هؤلاء الأكاديميين وبطريقة مرنة من داخل خدمات لجنة نظم المعلومات المشتركة الإنجليزي JISC وخدمات تمثيل من غير هذه اللجنة..



الشكل (1): مخطط Gold Dust

هناك 12 شريك في ائتلاف Gold Dust، تحت قيادة جامعة هول Hull

سيتضمن مشروع Gold Dust إضفاء طابع الشخصية، وموجز الويب RSS، والإحاطة الجارية، وتقنيات التنقيب عن البيانات، والإمداد المرن، والاكتشاف الآلي، ومزودي المحتوى المتعددين. فهو حقا تركيبة من كل هذا، بهدف تطوير حلول للإمداد بالمعلومات المناسبة، في الوقت المناسب، للشخص المناسب، وبالطريقة المناسبة وفي المكان المناسب، والتي تجعل من مشروع Gold Dust فعلا ذو منفعة عظيمة إلى الأكاديميين والباحثين.

الخلاصة

يعمل مشروع ticTOCs ومشروع Gold Dust على مساعدة الأكاديميين في استغلال إمكانيات موجز الويب RSS بجعل الأمر أكثر سهولة عليهم لإيجاد واستعمال المعلومات المفيدة المحتواة في ملقمات موجز الويب RSS. وفي كلا الحالتين، تتمثل النية في تنفيذ هذا بدون التوقع من أن الأكاديميين سيكونوا في حاجة لقضاء وقت في تفهم أو استيعاب موجز الويب RSS أو إدارة العمليات المتضمنة. بهذه الطريقة، يأمل كلا المشروعين في العمل نحو تحسين منظور المعلومات الأكاديمية.

للمزيد من القراءة

- MacLeod, Roddy (2008) Helping RSS help researchers. Research Information. Issue 33. p.18
- MacLeod, Roddy (2007) RSS Update: It's RSS, Jim. but not as we know it. Free Pint. No 234
- MacLeod, Roddy (2008) ticTOCs - Taking the pain out of RSS for journal tables of contents. Multimedia Information & Technology. 34(1). pp.14-16.

المراجع

1. RSS – Wikipedia
[http://en.wikipedia.org/wiki/RSS_\(file_format\)](http://en.wikipedia.org/wiki/RSS_(file_format))
2. RSS Specifications
<http://www.rss-specifications.com/>
3. RSS Compendium
<http://allrss.com/>
4. Eventseer.com
<http://eventseer.net/>
5. TOCROSS: Table of Contents by Really Simple Syndication
http://www.jisc.ac.uk/whatwedo/programmes/programme__pals2/project__tocross.aspx
6. FeedNavigator
<http://www.terkko.helsinki.fi/feednavigator/>
- 7 UCD Library RSS Tutorial

<http://www.ucd.ie/library/rss/tutorial/index.html>

8. RSS Basics and Beyond

<http://varnum.org/papers/basics-and-beyond.ppt>

9. What is RSS?

<http://www.rcm.org.uk/info/pages/library.php?id=16>

10. Belam. Martin (2008) RSS Feeds: Managing the Mechanism. fumsi. March 2008.

<http://web.fumsi.com/go/article/manage/2744>

11. ticTOCS

<http://www.tictocs.ac.uk>

12. Users & innovation programme: personalising technologies

http://www.jisc.ac.uk/whatwedo/programmes/programme__users__and__innovation.aspx

13. News from ticTOCs blog

<http://tictocsnews.wordpress.com/>

14. Gold Dust

<http://www.hull.ac.uk/golddust/>

المؤلف:

رودي ماكليود (ماجستير في الآداب) اختصاصي رؤوس موضوعات في جامعة Heriot-Watt، المملكة المتحدة. محرر النشرة الإخبارية لمصادر الإنترنت Internet Resources Newsletter، ويدير خدمات TechXtra (خدمة مجانية لتقنية لمعلومات) و المدير السابق لمشروع Engineering Repository (PerX) Pilo. ويدير إدارة مشروع ticTOCs، واستشاري فهرسة موضوعية لمشروع Gold Dust. و حاصل على جائزة مهني عام 2000 من Information World Review Information. وقاد مبادرات حصدت ثلاث جوائز في التسويق والدعاية والإعلان. وكان المحرر المشارك للطبعة الرابعة من Information sources in engineering، للناسر KG Saur، والتي اختيرت بقسم مكتبات الهندسة في ASEE كأفضل مرجع عام 2006. وكتب وقدم في موضوعات عديدة مثل مصادر هندسة المعلومات، وموجز الويب RSS، وله صفحة ويب عنوانها: <http://www.hw.ac.uk/libwww/libram/rodody.html>

